بالفم اختلاطا شديدا ولغطيان الفم والاسنان عند الصمت ل
مقدم الحلق وهو عضو ضروري في ايصال الغذا الى الجوف واع
كل حيوان يتنفس باستنشاق الهوا فانه انما يتنفس من انفه
او الانسان فانه من انفه وفمه بسبب ذلك انه يحتاج في الكلا
تقطيع حروفه وهو لا يتم الا بخروج هواء بعضه من الفم وبعضه
من الانف وهو انما يتم اذا كان دخول الهواء منهما قلت قال ابن سينا
الحرف كيفية عارضة للصوت بها يتميز عن مثله في الثقل والحدة
تميزا في المسموع وقال القصد وبالجملة فهو اوضح من هذا والصوت
كيفية عارضة للهواء اللسان آلة للكلام وادراك الطعوم
وهو مركب من لحم ابيض رخو اسفنجي وعروق وريدية وشريانات
وعصب حساس واعلم ان اللسان في نفسه مقسوم الى قسمين
لا يتميزان الا في الحس وله رباط قوي يشده باللحي الاسفل
ويجمع كلا قسميه غشا متصل بغشا المري والمعدة ثم في
اصل اللسان لحم غددي يسمى مولد اللعاب شانه قبول الرطوبة
والبلغمية التي هي اللعاب من فوقها العروق المزدحمة هناك
وباديتهما الى اكثر الفم بواسطة فوهتين من تحت اللسان هو
وهاتان يسميان سا لبي اللعاب اذ فيهما ينسكب اللعاب من
اللحم الغددي الى الفم وينبت في سطح اسفل اللسان ومن منافع
اللسان تقليب الطعام والمعونة على الازدواج جسم
الحلق مجموع الجزئين المري والقصبة واللهاة عظم لحمي
سخيف صنوبري الشكل معلق على اعلى الحنجرة يمنع ما يؤذي
من النفوذ كالباب واللوزتان هما النغانغ ويسميان اصول هو
الاذنين ويقال في العروق العابر بنات الاذنين وهما عضلتان
الى جانب الحلق والخلصمة لحم صفاقي تحت اللهاة ينطبق
على راس

سان

حلق والمري
القصبة
اللهاة
خلصمة

والكبد او الدماغ او الشرة على اختلاف الاراء قلنا ليس معنى
ولا ان خلقها يتم قبل خلقة العظام فان العظام من جملة اجزائه وحس العظم
لا نعني اذا ابتدا فعل الصورة هو في هذه الاعضاء ولكن تمام
عد فيها يتاخر فرع لا حس للعظم اما حسا فلانه في القطع والنشر لا
يحس معه بالم واما عقلا فلانها لو احست لفات المقصود فيها لانها
خلقت للعمل والوقاية وذلك يضعفها واما نقلا فلان احدا
من الشرحين لم ينقل اذا العصب يدخل العظام وينقسم فيها هو
كانقسامه في الاعضاء الحساسة قيل الكل ضعيف لجواز ان يكون
لها حس ضعيف فلا يحس به لانغماره تحت الاقوى لان في الحيات لا
يوصل اليه الا بقطع ما هو اقوى منه حسا وفي حالة المرض يجوز ان
يذهب حسه اذا تغير مزاجه وعليه لا نزول الغائدة في خلقه
وما ذكر في النقل معارض بان الاوردة والشرايين لم ينقسما فيهما
كذلك فيلزم ان لا تغتذيا والظاهر انه كما لا يخلوا عن الحيات الجمجمة
لا تخلوا عن الحس الجمجمة مستديرة الشكل الى استطالة تحوي الدماغ
والمقرون به فان قلت لم كانت مستديرة قلت لوجهين احدهما ان
يسع من الدماغ اكثر لان المستدير اوسع من غيره اذا تساويا في المحيط
وثانيهما ان تبعد عن قبول الافات اعلم ان الجمجمة مركبة من سبعة عظم الجبهة
اعظم منها اربعة جدران كما في البيت مثلا فرع الاول منها عظم الجبهة
معتدل في الصلابة واللين شبيه بنصف دائرة وجدران منها عنه
وبشرة هما عظما الاذنين فيهما اصلا به شكل كل واحد منهما مثلثي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1